

تأثير برنامج رياضي على تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم

دكتور/ هاني محمود أبو بكر استاذ المساعد بكلية التربية الرياضية ابوقير جامعة الإسكندرية	دكتور/نادية محمد سلطان استاذ بكلية التربية الرياضية ابوقير جامعة الإسكندرية
--	---

حسين مغازي جبريل
الباحث بكلية التربية الرياضية ابوقير
جامعة الإسكندرية

المقدمة ومشكلة البحث:

سبحان من له الكمال وحده، فقد اقتضت حكمته ألا يكون البشر كاملين أو سواء، فإذا نقص إنسان عن زملائه البشر نقصاً جسيماً أو عقلياً يعوق مجاراته لهم في الواجبات فإن هذا النقص يجب ألا يعوقه عن تمتعه بما فيه من إنسانية، وذلك حماية لمصالح المجتمع وإيماناً بضريبة الانسانية على العاديين لأبنائها المعاقين.

ويشير كلاً من عثمان محمد (2002)، سامية عبد الرحيم (2011) أن المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم يتصفون بعدد من الخصائص والسمات العامة التي تجعلهم مختلفين عن غيرهم من الأطفال الأسوياء، ولقد أصبحت المجتمعات تنظر إلى المعاقين أنهم ليسوا بعاجزين، بل المجتمع هو الذي عجز عن فهم قدراتهم وامكانياتهم وغدا فهم المعاق نتيجة لذلك أمراً نسبياً، والحلول المقدمة للمعاقين حلولاً فردية وعندما أطلت الإنسانية بوجهها الحضاري الحقيقي اكتشف الناس أن المعاق قضية اجتماعية وليست قضية فردية. (عثمان محمد: 2002، 55) (سامية عبد الرحيم: 2011، 67)

ويذكر كلاً من هاريسون ورائيري Harrison، Raineri (2006)، صالح سالم (2010) أن المعاقين ذهنياً عرضه للشعور بالإحباط إذا لم تتم مراعاة احتياجاتهم وفهم قدراتهم، كما أن عدم قدرتهم على الاتصال بالآخرين يجعلهم عرضه للانسحاب الاجتماعي والقلق والعدوان الذي يتجه نحو الذات أو الآخرين بهدف جذب الانتباه إليهم. (صالح سالم: 2010، 73) (Harrison، Raineri: 2006، 42) ويشير عبد العزيز الشخص (2010) أن الطفل المعاق ذهنياً لديه الكثير من المهارات التي يحتاج إلى تنميتها من خلال البرامج التدريبية وخاصة البرامج الرياضية، لأن الطفل المعاق مثل بقية الأطفال يميل الي اللعب لكونه يعد من الأساليب التي تساعد على تنمية مهاراته العقلية والحركية والحسية والاجتماعية، كما أن المعاقين ذهنياً قد يتعرضون للإحباط إذا لم يتم فهم قدراتهم، كما أن عدم قدرتهم على الاتصال بالآخرين يجعلهم عرضه للانسحاب الاجتماعي والعزلة. (عبد العزيز الشخص: 2010، 58)

ويتفق كلاً من سمير أبو مغلي، عبد الحافظ سلامة (2001)، خولة أحمد (2003)، ماجده السيد (2000)، عادل علي، عبد الحميد جواد (2008)، ديتترلاين ج Ditterline (2008)، حسن عبد السلام (2015) على أهمية البرامج الرياضية للمعاقين ذهنياً في اكساب اللياقة الجسمية وخفض التوترات النفسية، وتنمية الاتجاهات السليمة نحو الصحة الشخصية والنشاط الجسمي وهي بمثابة تعبير عن الذات، وهي وسيلة لإحساس المعاق بأن له مكانه في المجتمع وغير معزول عن العالم، وتعتبر الأنشطة الرياضية وسيلة لتنمية الاعتماد على الذات، وهي مهمة بالنسبة للمعاقين ذهنياً في تنمية الثقة بالنفس. (خولة احمد: 2003، 228)، ايريك سابوريمي وديبتن (Eerack.Sabormie,debtten : 2004، 65)، (ماجدة السيد: 2000، 47) (عادل علي، عبد الحميد جواد: 2008، 23) (Ditterline j : 2008، 19) (سمير أبو مغلي، عبد الحافظ سلامة: 2001، 16) (حسن عبد السلام: 2015، 31)

بينما يري كلاً من عادل علي، عبد الحميد جواد (2008)، مكلوجهلين Mcloughlin (2005)، انشراح المشرفي (2008) أن السلوك التكيفي يمثل سلوك المسؤولية الاجتماعية، ويمكن من خلال تنميته أن يحقق قدراً معقولاً من الاستقلالية بحيث يعتمد على ذاته، والقصور الواضح في السلوك التكيفي يؤثر

على قدرة الفرد في التفاعل مع الظروف التي تواجهه. (عادل علي، عبد الحميد جواد: 2008، 23) (انشر المشرقي: 2008، 275) (Mcloughlin: 2005، 99).

ويتفق كلاً من هارتمان hartman (2010)، عبد العزيز الشخص (2010)، كوفمان وهلهان kauffman, j.m & hallahan, d p. (2005) على أنه يتم التدريب على مهارات السلوك التكيفي من خلال عدة طرق منها تدريب الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم وفق برامج خاصة يراعي أن تتفق مع قدراتهم بإتباع مبدأ تفريد التعليم، واستخدام أسلوب التغذية الراجعة الفورية ويقترحوا تطبيق منهج السلوك الوظيفي (FBA) Functional Assessment وتعزيز السلوك الإيجابي (Positive Behavioral Support (PBS)، والإبقاء على الدافعية والتعاون. (عبد العزيز الشخص: 2010، 67)، (هارتمان hartman: 2010، 467)، (كوفمان وهلهان & kauffman, j. Hallahan: 2005، 32)

ومما سبق يري الباحثون أن السلوك التكيفي مهم في تقييم البرامج لذوي الاحتياجات الخاصة ويسهم في التعرف على طبيعة نمو المهارات المرتبطة بالنواحي الاجتماعية والنفسية والرياضية، كما تكمن أهمية قياس السلوك التكيفي في أنه قد يكون خطوة أساسية في العديد من البرامج التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً وفئات الإعاقة الآخرين، كما تتضح أهمية التدريب والتعليم غير الأكاديمي لذوي الإعاقة العقلية، ومن ثم أهمية تدريبهم على مهارات السلوك التكيفي لتحقيق قدر مناسب من التكيف الشخصي والاجتماعي، وذلك من خلال الطرق المختلفة لتدريبهم على هذه المهارات.

وتحتل مشكلة البحث الحالي مكانة خاصة من نظر الباحثون كونها نابعة من خبرات العمل من خلال المشاركة في المهرجان السنوي لذوي الاحتياجات الخاصة، حيث لوحظ من خلال المشاركة في المهرجان السنوي لذوي الاحتياجات الخاصة أن أغلب المعاقين ذهنياً من فئة القابلين للتعلم يعانون من انخفاض في معظم مهارات السلوك التكيفي، وإضافة الي شكاوي المعلمين والمعلمات والمشرفين وأولياء الأمور أن هناك صعوبات تواجههم في كيفية التعامل مع هذه الفئة نتيجة قلة البرامج التدريبية التي تساعدهم في رفع وتنمية مهاراتهم المختلفة التي يحتاجها الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم كضرورة ملحة للتواصل والتعبير عن حاجاتهم وأفكارهم ومشاعرهم.

إضافة إلى ما جاء في توصيات وقرارات في العديد من المؤتمرات والندوات العربية والأجنبية التي أكدت على ضرورة الاهتمام بالأطفال المعاقين عقلياً، ومنها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر في سبتمبر (2005) والذي يؤكد على ضرورة تعزيز وحماية وكفالة جميع الأشخاص من ذوي الإعاقة وضمان واحترام حقوقهم، ومساعدتهم على التكيف الجسماني والنفسي مع الحياة العامة، وتشجيع الجهود المبذولة على المستوى الدولي والمحلي لتقديم كل مساعدة ممكنة من تدريب وارشاد الي المعاقين، وكذلك إتاحة الفرص لإيجاد عمل مناسب لهم وتأمين اندماجهم الكامل في مجتمعهم، وكذلك ما جاء في القانون الدولي لحقوق الطفل والقانون الاتحادي رقم (3) لعام (2016) حيث تنص المادة (4) على أن تتعهد الدول الأطراف بكفالة وتعزيز كافة حقوق الإنسان إعمالاً تاماً لجميع الأشخاص دون أي تمييز على أي نوع أو الإعاقات بأنواعها. (48) (48) (عبد الفتاح عبد المجيد: 2000، 41)

ومن خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة وجد أن هناك ندره في البحوث التي تناولت مهارات السلوك التكيفي لدي الأطفال المعاقين ذهنياً ومن هنا وقع اختيار الباحثون على موضوع البحث الحالي والذي يهدف إلى التعرف على تأثير برنامج رياضي على تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم."

أهداف البحث:

- يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير برنامج رياضي على تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لدى الاطفال ذوي الإحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم من خلال:
- 1- تصميم برنامج رياضي لتنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
 - 2- التعرف على مستوى مهارات السلوك التكيفي للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

فرض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى لمهارات السلوك التكيفى لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم لصالح القياس البعدى.

مصطلحات البحث:**- السلوك التكيفى:**

هو مجموعة من المهارات المفاهيمية والاجتماعية والعملية والتي يتعلمها الأفراد ليتمكنوا من العيش في الحياة في المواقف المحددة. (إبراهيم الزريقات: 2009، 257)

وتذكر انشراح المشرفي (2008) أن السلوك التكيفي هو مجموعة من المهارات العقلية والاجتماعية والمفاهيم التي يتعلمها الناس لكي يستطيعوا التفاعل في حياتهم اليومية. (انشراح المشرفي: 2008، 247)

- ذوي الاحتياجات الخاصة:

هم فئة من الافراد الذين يختلفون عن العامة فى صفاتهم وقدراتهم العقلية والحسية، أو البدنية، أو الانفعالية، أو السلوكية مما يجعلهم فى حاجة الى تدخل ومساعدة من الاسرة والمجتمع لتوفير اساليب تعمل على تكيفهم مع المجتمع. (حسن النواصره: 2006، 61)

- المعاقين ذهنياً:

هو الفرد الذي لديه قصور بدنى أو حسي أو ذهنى وينشأ لإصابة فى الجهاز العصبى أو الحواس أو غيرها من أعضاء الجسم يؤدي الى الإنحرف السلبي عن أقرانه العاديين بدرجة ملحوظة. (إبراهيم عباس: 2007، 27)

الدراسات المرجعية:

1- دراسة: ماجدة السيد (2000) (25): والتي هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج حركي باستخدام بعض الأدوات المبتكرة على الأداء الحركي والتكيف الشخصي والاجتماعي للتلاميذ المعاقين ذهنياً، وتم اختيار عينة البحث من تلاميذ مدرسة التربية الفكرية ببورسعيد من فئة القابلين للتعلم درجة وبلغ حجم العينة (40) وتوصلت نتائجها إلى أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على تنمية الأداء الحركي والتكيف الشخصي والاجتماعي لدى عينة البحث.

2- دراسة: يسر محمد (2001) (33): والتي هدفت إلى التعرف على تأثير البرنامج الحركي على تطوير بعض القدرات الحركية للتلاميذ المعاقين ذهنياً قيد البحث، وبلغت عينة البحث (24) تلميذاً من المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، وتوصلت نتائجها إلى أن البرنامج العلاجي الحركي أدى إلى تحسين القدرات الحركية لدى المجموعة التجريبية.

3- دراسة: مريم عبده (2002) (27): والتي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية البرنامج الإرشادي في تعديل بعض السلوكيات غير التوافقية لدي المتخلفات عقلياً فئة القابلين للتعلم، وتكونت عينة البحث من (20) طفلة، وتوصلت نتائجها إلى أن البرنامج الإرشادي المصمم أدى إلى تحسن بعض المشكلات غير التوافقية (العنف أو التدمير، المضاد للمجتمع، الاضطرابات النفسية) المرتفعة لدى أفراد المجموعة التجريبية.

4- دراسة: جرولا رود جويس Gorla,Rodrigues (2003) (39): والتي هدفت إلى تحليل تقدم الأفراد المعاقين ذهنياً في التوافق الحركي وتم تطبيق الدراسة على (9) أطفال من المعاقين ذهنياً، وتوصلت نتائجها إلى أن أظهرت عينة أطفال من المعاقين تقدماً ملحوظاً في التوافق الكلى للجسم كما وصلت قيم ستة أطفال من المعاقين ذهنياً إلى حدود الأطفال الطبيعيين وفقاً للجداول المعيارية.

5- دراسة: راهي بول Paul R ،et. (2004) (45): والتي هدفت التعرف على مهارات السلوك التكيفي لدى ذو التوحد والاضطرابات النمائية، واشتملت عينة البحث (40) طفل، وأشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين يعانون من الاضطرابات النمائية سجلوا نقاط أعلى من ذوي التوحد وأكثر توجهاً اجتماعياً.

6- دراسة: لارا سوزان Lara Susan. (2006) (43): والتي هدفت إلى فحص العلاقة بين التماسك الأسري ونمو السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين وتكونت عينة الدراسة من (65) طفل كما اشتملت على (42) فرد من أبناء الأطفال المعاقين، (23) من أبناء الأطفال المعاقين وأظهرت النتائج أن أسر الأطفال المعاقين لم تحقق أي فروق ذات دلالة احصائية في التماسك الأسري مقارنة مع أسر الأطفال العاديين،

مستويات التماسك تتنبأ بوظائف السلوك التكيفي الكلي لدى الأطفال المعاقين، وأظهرت النتائج أن 84% من الفروق يمكن أن تتنبأ بالتكيف الاجتماعي والعاطفي.

7- دراسة : حسين المالكي (2008) (8) : والتي هدفت إلى مقارنة مهارات السلوك التكيفي لدى التلاميذ المتخلفين عقليا بمعاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض ، واشتملت عينة البحث على (60) تلميذاً من ذوي التخلف العقلي البسيط ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين درجات تلاميذ المعاهد وتلاميذ برامج التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية في الدرجة الكلية للسلوك التكيفي والدرجة الكلية للأبعاد الرئيسية (بعد مهارات الحياة اليومية، وبعد التنشئة الاجتماعية) والأبعاد الفرعية (المهارات الذاتية ، الأنشطة المنزلية، المهارات المجتمعية، العلاقات الشخصية المتبادلة، المثابرة) في اتجاه تلاميذ برامج التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية.

8- دراسة : مصباح إبراهيم (2013) (29) : والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية والسلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم، والكشف عن وجود فروق في مستوى الكفاءة الاجتماعية وفي مستوى السلوك التكيفي ترجع لمتغير الجنس، واشتملت عينة البحث على (50) طفل من الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم ، وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط موجب ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الاجتماعية والسلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين فكرياً القابلين للتعلم ، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الاجتماعية وفي مستوى السلوك التكيفي بين الذكور والإناث.

9- دراسة: مريم عيسى (2013) (28): والتي هدفت معرفة العلاقة الارتباطية بين أبعاد السلوك التكيفي وأبعاد جودة الحياة لدى المعاقات ذهنياً، وكذلك التعرف على إمكانية التنبؤ بجودة الحياة من خلال أبعاد السلوك التكيفي، واشتملت عينة البحث 24 تلميذة معاقة ذهنياً بدرجة بسيطة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين أبعاد السلوك التكيفي وأبعاد جودة الحياة.

10- دراسة: صوفيا سانتوس Santos, S (2014) (46): والتي هدفت إلى التعرف على مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال والمراهقين مع وبدون الإعاقة الذهنية، واشتملت عينة البحث على (589) طفل ومراهق، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال والمراهقين ذوي الإعاقة العقلية لديهم مستويات أقل بكثير في السلوك التكيفي من أقرانهم الذين تتراوح أعمارهم من (6:16) سنة.

التعليق على الدراسات المرجعية:

من خلال عرض الدراسات السابقة رأى الباحثون أهمية تحليلها بهدف الاستفادة منها في هذا البحث حيث وجدوا عدم تطرق أي منها إلى مدى تأثير استخدام برنامج رياضي على تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم وهنا اتضحت قيمة وأهمية إجراء هذا البحث.

إجراءات البحث:

- منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعته البحث.

مجالات البحث:

- المجال الزمني: تم تطبيق البحث في الفترة الزمنية من 19 / 10 / 2020 إلى 26 / 1 / 2021.

- المجال المكاني: مدرسة التربية الفكرية بالرمل الميري بالإسكندرية.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم بمحافظة الإسكندرية.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على عدد (41) تلميذاً من ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم قسمت الى مجموعتين، المجموعة الأولى عينة استطلاعية وعددهم (13) تلميذاً من ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، والمجموعة الثانية عينة أساسية وعددهم (28) تلميذاً من ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، وجدول (1) يوضح تجانس عينة البحث الكلية في المتغيرات الأولية (العمر الزمني والعقلي ودرجة الذكاء) قبل التجربة.

جدول (1)

التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث الكلية في المتغيرات الأولية الأساسية ن = 41

الدلالات الإحصائية للتوصيف					المتغيرات
المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل التقلطح	معامل الالتواء	
10.96	11	0.88	1.75-	0.07	العمر الزمني (سنة)
6.61	6.39	0.87	0.62-	0.56	العمر العقلي (سنة)
60.14	60	5.05	0.90-	0.25	درجة الذكاء (درجة)

ينضح من جدول (1) والخاص بتجانس بيانات عينة البحث الكلية في (المتغيرات الأولية) قبل التجربة أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين (0.07 إلى 0.56) مما يدل على أن القياسات المستخلصة قريبة من الإعتدالية حيث ان قيم معامل الإلتواء الإعتدالية تتراوح ما بين $3 \pm$ وتقترب جدا من الصفر، كما بلغت قيم معامل التقلطح ما بين (-1.75 إلى -0.62)، وهذا يعني أن تذبذب المنحنى الإعتدالي يعتبر مقبولا وفي المتوسط وليس متذبذبا لأعلى ولا لإسفل مما يؤكد تجانس أفراد مجموعة البحث الكلية في (المتغيرات الأولية) قبل التجربة.

شروط اختيار عينة البحث:

- أن يكون عمره الزمني من 9 الى 12 سنة.
- ألا تقل درجة ذكاهه عن 50 درجة ولا تزيد عن 70 درجة.
- ألا يكون مصاب بأى إعاقات اخرى.
- ألا يعاني من أى أمراض مزمنة.
- أن يكون منتظم في الدراسة ومقيد في نفس السنة الدراسية.

مقاييس البحث:

1. مقياس الذكاء. إعداد أحمد عبد الله مصطفى (2005) (3) (22) لقياس الذكاء ومعرفة العمر المكافئ. مرفق (1)

2. مقياس مهارات السلوك التكيفي لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم إعداد: عبد العزيز الشخص (2004) (18) مرفق (2)

أدوات البحث: كرات، أقماع، استيك مطاط، مقاعد سويدى، حبال، صولجان بلاستيك.

المعاملات العلمية لأدوات البحث:

أولاً: معاملات الصدق:

تم حساب صدق الإتساق الداخلى للعبارات والمحاور كما تم إيجاد صدق التمايز (المقارنة الطرفية).

1- معامل الاتساق الداخلي للمفردات:

جدول (2)

معامل الاتساق الداخلي لعبارات محاور مقياس مهارات السلوك التكيفي لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ن = 13

الأداء الاجتماعي		النشاط المهني الاقتصادي		أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية		الأداء الوظيفي المستقل		النمو اللغوي	
معامل الاتساق الداخلي	رقم المفردة	معامل الاتساق الداخلي	رقم المفردة	معامل الاتساق الداخلي	رقم المفردة	معامل الاتساق الداخلي	رقم المفردة	معامل الاتساق الداخلي	رقم المفردة
**0.669	1	**0.696	1	**0.695	1	**0.750	1	**0.703	1
**0.677	2	**0.717	2	**0.745	2	**0.666	2	**0.685	2
**0.816	3	**0.687	3	**0.715	3	**0.807	3	**0.774	3
**0.680	4	**0.739	4	**0.745	4	**0.696	4	**0.802	4
**0.712	5	**0.699	5	**0.724	5	**0.618	5	**0.673	5
**0.739	6	**0.721	6	**0.729	6	**0.727	6	**0.751	6
**0.739	7	**0.738	7	**0.656	7	**0.810	7	**0.679	7
**0.648	8	**0.740	8	**0.687	8	**0.669	8	**0.805	8
**0.717	9	**0.675	9	**0.715	9	**0.687	9	**0.763	9
**0.688	10	**0.714	10	**0.802	10	**0.654	10	**0.657	10
**0.716	11	**0.659	11	**0.665	11	**0.812	11	**0.661	11
**0.659	12	**0.743	12	**0.729	12	**0.683	12	**0.680	12
**0.669	13	**0.739	13	**0.671	13	**0.718	13	**0.782	13
**0.772	14	**0.737	14	**0.688	14	**0.806	14	**0.719	14
**0.646	15	**0.810	15	**0.759	15	**0.723	15	**0.809	15
**0.805	16	**0.800	16	**0.724	16	**0.772	16	**0.754	16
**0.714	17	**0.721	17	**0.730	17	**0.742	17		
**0.755	18	**0.719	18	**0.682	18	**0.667	18		
**0.744	19	**0.734	19	**0.741	19	**0.665	19		
**0.802	20	**0.730	20	**0.681	20	**0.751	20		
**0.694	21	**0.694	21			**0.623	21		
**0.656	22					**0.737	22		
**0.775	23					**0.712	23		
**0.789	24					**0.734	24		
**0.668	25					**0.664	25		
**0.725	26					**0.663	26		
**0.685	27					**0.718	27		
**0.752	28					**0.802	28		
						**0.661	29		
						**0.654	30		

** معنوي عند مستوى 0.01 * معنوي عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (2) والخاص بمعامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط العبارة مع المجموع الكلي للمحور الذي تنتمي اليه) لعبارات محاور مقياس مهارات السلوك التكيفي لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم إرتفاع قيم معامل الاتساق الداخلي والتي تراوحت ما بين (0.618 إلى 0.816) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 ، مما يشير إلى صدق عبارات محاور مقياس مهارات السلوك التكيفي لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ، وان العبارات تتسم بالصدق الذاتي وترتبط بالمجموع الكلي للمحور ولذا فهي تجتمع لتقيس ما يقيسه المحور ولذلك فالعبارات تتسم بالصدق.

1. معامل الاتساق الداخلي للمحاور:

جدول (3)

معامل الاتساق الداخلي لمحاور مقياس مهارات السلوك التكيفي لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ن = 13

المحاور	معامل الاتساق الداخلي
النمو اللغوي	0.756**
الأداء الوظيفي المستقل	0.698**
أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية	0.804**
النشاط المهني - الاقتصادي	0.765**

** معنوي عند مستوى 0.01 * معنوي عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (3) والخاص بمعامل الاتساق الداخلي (معامل ارتباط مجموع درجات المحور مع المجموع الكلي للمقياس) لمحاور مقياس مهارات السلوك التكيفي لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم. ارتفاع قيم معامل الاتساق الداخلي والتي تراوحت ما بين (0.698 إلى 0.804) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.01 مما يشير إلى صدق محاور مقياس مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، وان المحاور تتسم بالصدق الذاتي وترتبط بالمجموع الكلي للمقياس ولذا فهي تجتمع لتقيس ما يقيسه المقياس ولذلك فالمحاور تتسم بالصدق.

2. حساب صدق التمايز (المقارنة الطرفية):

قام الباحثون بتطبيق المقياس على عدد (13) تلميذاً من ذوي الإحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم (عينة البحث) ثم حساب صدق التمايز (المقارنة الطرفية) وكانت النتائج كالتالي:

جدول (4)

الفروق بين مجموعة الأرباع الأعلى ومجموعة الأرباع الأدنى لإيجاد صدق محاور مقياس مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ن = 13

معامل الصدق	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	مجموعة الأرباع الأدنى ن = 6		مجموعة الأرباع الأعلى ن = 7		الدلالات الإحصائية
			ع±	س	ع±	س	
0.925	*8.41	5.00	0.76	14.29	1.38	19.29	النمو اللغوي
0.923	*8.30	10.43	1.89	10.71	2.73	21.14	الأداء الوظيفي المستقل
0.981	*17.55	6.14	0.53	14.57	0.76	20.71	أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية
0.962	*12.24	12.57	1.11	11.29	2.48	23.86	النشاط المهني - الاقتصادي
0.925	*8.46	7.29	0.98	13.43	2.06	20.71	الأداء الاجتماعي
0.951	*10.64	41.43	4.96	64.29	9.03	105.71	المجموع الكلي للمقياس

* معنوي عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (4) والخاص بدلالة الفروق بين مجموعة الأرباع الأعلى ومجموعة الأرباع الأدنى لإيجاد صدق محاور مقياس مهارات السلوك التكيفي لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، وجود فروق معنوية بين المجموعتين لصالح مجموعة الأرباع الأعلى حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ما بين (8.30 الى 17.55) وهذه القيم معنوية عند مستوى 0.05. كما بلغ معامل الصدق ما بين (0.923 الى 0.981) مما يؤكد أن محاور مقياس مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم تتسم بالصدق التمييزي، وأنها تقيس ما وضعت من أجله.

ثانياً: معاملات الثبات:

تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا لكرونباك، الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق.

1- حساب الثبات " معامل ألفا لكرونباك ":

جدول (5)

معامل ألفا لكرونباك لمحاور مقياس مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ن = 13

معامل ألفا لكرونباك	المحاور	
	للمحاور	للاستبيان ككل
0.812	0.762	النمو اللغوي
	0.744	الأداء الوظيفي المستقل
	0.736	أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية
	0.766	النشاط المهني - الاقتصادي
	0.754	الأداء الاجتماعي

يتضح من جدول (5) والخاص بمعامل ألفا لكرونباك لمحاور ومجموع مقياس مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، إرتفاع قيم معامل ألفا لكرونباك للأبعاد ما بين (0.736 إلى 0.766) وهذه القيم أكبر من قيمة 0.600 مما يؤكد أن المحاور تتسم بالثبات كما بلغت قيم معامل ألفا لكرونباك للمقياس ككل (0.812) وهذه القيم أكبر من قيم معامل ألفا للمحاور، مما يؤكد على أن المحاور تتجانس فيما بينها وأنها تسهم في بناء المقياس.

2- حساب الثبات بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق:

جدول (6)

الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لإيجاد ثبات مقياس مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ن = 13

معامل الثبات	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الدلالات الإحصائية
		±ع	س	±ع	س	±ع	س	
0.921	0.25	1.54	0.07	1.34	16.61	2.09	16.68	المحاور
0.897	0.30	3.14	0.18	2.43	15.29	4.20	15.46	النمو اللغوي
0.932	0.10	1.84	0.04	1.58	17.71	2.34	17.68	الأداء الوظيفي المستقل
0.907	0.55	3.41	0.36	3.25	16.64	5.03	17.00	أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية
0.925	0.15	2.45	0.07	1.82	16.93	3.01	17.00	النشاط المهني - الاقتصادي
0.900	0.29	11.83	0.64	10.20	83.18	16.47	83.82	الأداء الاجتماعي
								المجموع الكلي للمقياس

*معنوي عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (6) والخاص بدلالة الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ومعامل الارتباط بين التطبيقين لإيجاد ثبات مقياس مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، عدم وجود فروق معنوية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة ما بين (0.10 إلى 0.55) وهذه القيم غير معنوية عند مستوى 0.05، كما بلغت قيم معامل الثبات ما بين (0.897 إلى 0.932) مما يؤكد أن مقياس مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم يتسم بالثبات وأنه يعطى نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة وفي نفس الظروف وبحساب الصدق والثبات أصبح المقياس جاهز للإستخدام على عينة البحث.

المعالجات الإحصائية:

قام الباحثون باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وهي الوسط الحسابي، الوسيط، الإنحراف المعياري، معامل الإلتواء، معامل التقاطح، إختبار(ت) للفروق، معامل الفاكرونباخ، نسبة التحسن %، معامل الإتساق الداخلي.

- البرنامج الرياضي المقترح:

بالرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات المرتبطة التي تناولت أسس وضع البرامج الرياضية وفقاً لخصائص واحتياجات المعاقين ذهنياً ومن خلال المقابلة الشخصية مع الخبراء في مجال التربية الرياضية والإعاقة الذهنية والطفولة المبكرة للوقوف على أهداف ومحتوي البرنامج الرياضي المقترح لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، وفي ضوء ذلك تم بناء البرنامج المقترح كالتالي:

1- تحديد الهدف العام من البرنامج وهو:

- تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لدى الاطفال ذوي الإحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

2- أهداف البرنامج الفرعية:

- إتاحة الفرصة للطفل المعاق ذهنياً للعمل التعاوني والإندماج مع الآخرين.
- إتاحة الفرصة للطفل المعاق ذهنياً لتنمية النمو اللغوي للتعبير عن نفسه.
- إكتساب الطفل المعاق ذهنياً بعض المعلومات والمهارات والخبرات المختلفة الأداء الوظيفي المستقل.
- تحسين الطفل المعاق ذهنياً في أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية.
- تنمية الأداء الاجتماعي وتكوين الطفل المعاق ذهنياً اتجاهات إيجابية نحو المجتمع.
- إكتساب العادات والسلوكيات السليمة في المجتمع.
- إحترام النظام وإتباع التعليمات أثناء ممارسة الأنشطة الترويحية.
- إتباع النظام وإحترام القوانين في الحياة المجتمعية لتنمية النشاط المهني والاقتصادي.
- شعور الطفل المعاق ذهنياً بالسعادة.

3- المدة الزمنية للبرنامج:

قام الباحثون باستطلاع رأي الخبراء في مجال التربية الرياضية والإعاقة والطفولة المبكرة مرفق (3) للوقوف على الخطة الزمنية المناسبة لتنفيذ البرنامج المقترح، حيث قاموا بتصميم وحدات البرنامج الرياضي المقترح وفقاً لأراء الخبراء وقد وافق الخبراء على أن يكون البرنامج ثلاثه شهور بواقع 36 وحدة وعدد 3 وحدات اسبوعياً وزمن الوحدة 45 دقيقة. مرفق (4) يوضح نتائج إستطلاع رأى الخبراء.

4- الأسس التي تم مراعاتها عند وضع البرنامج الرياضي المقترح:

- التدرج في الأنشطة من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب.
- مراعاة قدرات الطفل ومعدل استجاباته وإنجاز المهام.
- التنوع في إستراتيجيات التعلم.
- المثابرة مع ذوي الإعاقة أثناء تنفيذ البرنامج.
- التكرار للأنشطة بأشكال مختلفة حتى لا يمل الطفل.
- الاهتمام بأهمية العمل الذي يؤديه الطفل المعاق ذهنياً.
- يجب أن تسود روح المرح والسعادة بين الباحثون والفريق المساعد أثناء تنفيذ البرنامج.

5- تحديد الأنشطة التي إحتواها البرنامج الرياضي المقترح:

قام الباحثون بإستطلاع رأي الخبراء في مجال التربية الرياضية والطفولة المبكرة والمعاقين ذهنياً في أنشطة البرنامج المقترح القائم على تنمية السلوك التكيفي للأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، مرفق (4) يوضح نتائج إستطلاع رأى الخبراء في أنشطة البرنامج حيث تراوحت النسبة المئوية للموافقة ما بين (87.5% إلى 93.75%)، وقد إرتضى الباحثون نسبة إتفاق 80% فأكثر كنسبة مئوية للموافقة على أنشطة البرنامج المقترح.

6- الخطة الزمنية المناسبة لتنفيذ أنشطة البرنامج المقترح:

تم استطلاع رأي الخبراء في مجال التربية الرياضية والإعاقة والطفولة المبكرة عن طريق المقابلة الشخصية للوقوف على الخطة الزمنية المناسبة لتنفيذ أنشطة البرنامج المقترح، مرفق (4) يوضح نتائج إستطلاع رأى الخبراء في الخطة الزمنية للبرنامج، حيث توصلت نتائج إستطلاع الرأي إلى أن زمن البرنامج ثلاثه شهور بواقع (36) وحدة بواقع (3) وحدات اسبوعياً وزمن الوحدة (45) دقيقة وهي أعلى نسب للموافقة على متغيرات البرنامج المقترح، وذلك بناءً على النسبة التي إرتضاها الباحثون وهي وقد إرتضى الباحثون نسبة إتفاق 80% فأكثر.

7- ترتيب وحدات محتوى البرنامج:

تم تنظيم وحدات البرنامج وفقاً للأهمية النسبية للوحدات التعليمية، حيث قاموا بعرض محتوى البرنامج على السادة الخبراء. مرفق (4) وذلك لتحديد الأهمية النسبية للوحدات التعليمية وكانت النتائج كالتالي:

جدول (7)

الأهمية النسبية والوزن النسبي لترتيب وحدات محتوى البرنامج ن = 16

وحدات البرنامج	المحتوى	الأهمية النسبية	الوزن النسبي	عدد الوحدات
الوحدة الأولى	النمو اللغوي	30%	25%	3
الوحدة الثانية	الأداء الوظيفي المستقل	25%	25%	3
الوحدة الثالثة	أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية	20%	16.67%	2
الوحدة الرابعة	النشاط المهني - الاقتصادي	19%	16.67%	2
الوحدة الخامسة	الأداء الاجتماعي	16%	16.67%	2
الإجمالي		100%	100%	12

يتضح من جدول (8) والخاص بالأهمية النسبية والوزن النسبي وعدد وحدات البرنامج وفقاً لأراء الخبراء أن الترتيب المتفق عليه كالتالي (1- النمو اللغوي، 2- الأداء الوظيفي المستقل، 3- أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية، 4- النشاط المهني - الاقتصادي، 5- الأداء الاجتماعي).

8- تصميم وحدات البرنامج:

قام الباحثون بتصميم وحدات البرنامج وتم عرضهم على السادة الخبراء. مرفق (4) وقد أشاروا إلى صلاحية البرنامج المقترح للتطبيق، مع مراعاة بعض النقاط عند التنفيذ وهي:

- تحديد استراتيجيات واساليب التعلم (النمذجة، التدعيم، لعب الأدوار، التلقين).
- استخدام التعليم المنظم والموجه من قبل المعلم والذي يشمل التوضيح والممارسة الموجهة المدعومة بالتلقين والتغذية الراجعة والممارسة المستقلة المدعومة بالتغذية الراجعة.
- التركيز على التدريس الأكاديمي وذلك بتوجيه التلاميذ للعمل على الإستجابات المهمة.
- تزويد التلاميذ بالفرص الكافية للنجاح وذلك من خلال الاعتماد على التقييم المستمر وتحديد الأهداف المناسبة وتوفير المثيرات اللازمة واستخدام أدوات التصحيح الذاتي.
- تزويد التلاميذ بالتغذية الراجعة الفورية.
- تهيئة ظروف إيجابية وممتعة ومنتجة للتعلم.
- استشارة دافعية التلاميذ وذلك بالتشجيع والدعم والتعزيز الإيجابي.
- ضمان انتباه التلاميذ وذلك من خلال مراعاة كيفية تقديم المهمة التعليمية، واستخدام المثيرات اللفظية والجسمية والإيمائية المشجعة.

9- تجهيز الأدوات المستخدمة في البرنامج: منها (كور، اقماع، اسنك مطاط، مقاعد سويدي، حبال، صولجان بلاستيك).

10- تحديد المساعدين: تم الاستعانة بعدد (3) من مدرسي التربية الرياضية.

11- تحديد أدوات تقييم البرنامج: مقياس السلوك التكيفي قيد البحث.

12- تقنين البرنامج:

قام الباحثون بإجراء التعديلات التي أشار إليها الخبراء، كما تم تطبيق (3) دروس تعليمية وذلك لـ:

- تحديد المكان المناسب لتطبيق البرنامج التعليمي.
 - تحديد الأسلوب التنظيمي للعمل وتدريب الفريق المساعد.
 - التعرف على مدى مناسبة محتويات الوحدة لعينة الدراسة.
 - التعرف على المشكلات والصعوبات أثناء تطبيق البرنامج وإيجاد الحلول لها.
 - التأكد من توفير الأدوات اللازمة لتطبيق البرنامج التعليمي والتأكد من صلاحيتها للاستخدام.
 - التأكد من قدرة الأطفال على التعامل مع البرنامج التعليمي وخطواته.
- وقد أسفرت نتائج الدراسة الإستطلاعية عن التأكد من مناسبة محتوى البرنامج الرياضي للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم وبذلك أصبح البرنامج جاهز في شكله النهائي للاستخدام مع المجموعة التجريبية. مرفق (4)

13- محتوى البرنامج الرياضى المقترح في صورته النهائية: مرفق (5) تم وضع أنشطة البرنامج في مجموعة من الوحدات والتي تهدف إلى تنمية السلوك التكيفى للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم وتم تقسيم كل وحدة كما يلي:

أولاً: الجزء التمهيدي: يهدف إلى إعداد الأطفال وتهيئتهم لتقبل العمل مع الآخرين واتباع التعليمات والمشاركة الفعالة في النشاط وإدخال السرور والسعادة.

ثانياً: الجزء الأساسي: ويشتمل الجزء الأساسي على مجموعة الأنشطة الرياضية (الترويحية، الثقافية، الإجتماعية، الفنية) يتم عرضها باستخدام الألعاب الصغيرة.

ثالثاً: الجزء الختامي: ويشتمل على أنشطة لتهدئة الجسم والعودة إلى الفصل، والجدول التالى يوضح مكونات الوحدة المقترحة في البرنامج.

جدول (7)
مكونات الوحدة المقترحة

المحتوي	الزمن	أجزاء الوحدات
عرض النشاط	5 ق	الجزء التمهيدي
أنشطة رياضية وألعاب صغيرة	30 ق	الجزء الأساسي
أنشطة تهدئه الجسم ووضع الأدوات في مكانها	5 ق	الجزء الختامي

- الدراسات الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية في الفترة من (19/10/2020) الي (12/11/2020) على عينة الدراسة الاستطلاعية وهي:

- **الدراسة الأولى:** أجريت بهدف إيجاد المعاملات العلمية لمقياس السلوك التكيفى قيد البحث، وطبقت على (13) تلميذاً من عينة الدراسة الإستطلاعية.

- **الدراسة الثانية:** أجريت بهدف استطلاع رأى الخبراء للتعرف على:

- ✓ الخطة الزمنية اللازمة لتنفيذ البرنامج المقترح.
- ✓ مدى مناسبة أنشطة البرنامج المقترح القائم على تنمية السلوك التكيفى لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
- ✓ الخطة الزمنية اللازمة لتنفيذ أنشطة البرنامج المقترح.
- ✓ ترتيب وتنظيم وحدات محتوى البرنامج.
- ✓ محتوى البرنامج الرياضى المقترح في صورته النهائية.

- **الدراسة الثالثة:** أجريت بهدف تطبيق عدد (3) وحدات من البرنامج على الفئة المستهدفة للتأكد من إمكانية تطبيق البرنامج ومناسبة التوزيع الزمني لأجزاء الوحدة التعليمية للمحتوي المطلوب تنفيذه، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى أنه تم التحقق من أهدافها ومن صلاحية البرنامج للتطبيق.

- الدراسة الأساسية:

تم التطبيق على مجموعة البحث التجريبية للعام الدراسي (2020/2021م) على النحو التالى:

أولاً: القياسات القبليّة:

تم إجراء القياسات القبليّة لعينة الدراسة الأساسية والتي تضمنت المجموعة التجريبية وذلك في جميع المتغيرات المرتبطة بالبحث (العمر الزمني، العمر العقلي، الذكاء) في الفترة من (15/11/2020م) الي (18/11/2020م) ، مرفق (6) يوضح نتائج التوصيف الإحصائي لبيانات عينة البحث في مقياس مهارات السلوك التكيفى لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم قبل التجربة.

ثانياً: تطبيق الدراسة الأساسية:

تم تطبيق الدراسة الأساسية على المجموعة التجريبية بتطبيق البرنامج المقترح في الفترة الزمنية من (2020/11/21) إلى (2021/1/21).

ثالثاً: القياسات البعدية:

بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج تم إجراء القياسات البعدية في الفترة الزمنية من (2021/1/23) إلى (2021/1/26) واشتملت على مقياس مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

- عرض النتائج:

* عرض نتائج الفرض الذي ينص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لمهارات السلوك التكيفي لصالح القياس البعدي لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم".

أولاً: دلالة الفروق بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي في قيم مقياس مهارات السلوك التكيفي لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم (النمو اللغوي):

جدول (9)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة البحث التجريبية في مهارات السلوك التكيفي لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم (النمو اللغوي) ن=28

نسبة التحسن %	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		الدلالات الإحصائية	
		ع±	س	ع±	س	ع±	س	المهارات والمجموع	
%53.57	*4.92	0.58	0.54	0.26	0.93	0.50	0.39	1	1
%35.71	*3.38	0.56	0.36	0.36	0.86	0.51	0.50	1	2
%48.21	*11.34	0.90	1.93	0.49	3.36	0.74	1.43	4	3
%40.18	*9.72	0.88	1.61	0.52	3.14	0.58	1.54	4	4
%46.43	*10.00	0.74	1.39	0.50	2.57	0.72	1.18	3	5
%34.82	*8.86	0.83	1.39	0.69	3.21	0.67	1.82	4	6
%34.82	*7.41	0.99	1.39	0.73	3.36	0.69	1.96	4	7
%46.43	*6.86	0.72	0.93	0.36	1.86	0.66	0.93	2	8
%45.54	*13.33	0.72	1.82	0.49	3.64	0.61	1.82	4	9
%48.21	*12.55	0.81	1.93	0.50	3.57	0.62	1.64	4	10
%39.29	*3.31	0.63	0.39	0.36	0.86	0.51	0.46	1	11
%53.57	*4.92	0.58	0.54	0.36	0.86	0.48	0.32	1	12
%38.39	*6.44	1.26	1.54	0.50	3.57	1.04	2.04	4	13
%53.57	*4.92	0.58	0.54	0.36	0.86	0.48	0.32	1	14
%53.57	*5.58	0.51	0.54	0.36	0.86	0.48	0.32	1	15
%42.86	*3.96	0.57	0.43	0.36	0.86	0.50	0.43	1	16
%43.13	*10.02	2.42	17.25	1.37	34.36	2.09	17.11	40	المجموع

*معنوي عند مستوى $0.05 = 2.05$

يتضح من جدول (9) والخاص بالفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في مهارات السلوك التكيفي لدى الاطفال ذوي الإحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم (النمو اللغوي)، وجود فروق بين القياسين عند مستوى 0.05 في جميع مهارات (النمو اللغوي) لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة ت ما بين (3.31 الى 13.33) وهذه القيم أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05 كما تراوحت نسبة التحسن لصالح القياس البعدي ما بين (34.82% إلى 53.57%)، كما يوجد فروق معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي في مجموع مهارات (النمو اللغوي) لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم حيث بلغت قيمة ت (10.02) وهذه القيمة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05 كما بلغت نسبة التحسن لصالح القياس البعدي (43.13%).

ثانياً: دلالة الفروق بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي في قيم مقياس مهارات السلوك التكيفي لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم (الأداء الوظيفي المستقل)".

جدول (10)

الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة البحث التجريبية في مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم (الأداء الوظيفي المستقل) ن = 28

نسبة التحسن %	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		الدلالات الإحصائية	
		±ع	س	±ع	س	±ع	س	المهارات والمجموع	
%30.36	*4.78	1.34	1.21	0.73	3.36	1.15	2.14	4	1
%46.43	*8.42	0.88	1.39	0.51	2.50	0.79	1.11	3	2
%60.71	*6.46	0.50	0.61	0.36	0.86	0.44	0.25	1	3
%52.38	*4.65	0.58	0.52	0.36	0.86	0.48	0.33	1	4
%71.43	*7.07	0.53	0.71	0.26	0.93	0.42	0.21	1	5
%50.00	*5.20	0.51	0.50	0.36	0.86	0.49	0.36	1	6
%64.29	*6.09	0.56	0.64	0.36	0.86	0.42	0.21	1	7
%46.43	*4.26	0.58	0.46	0.36	0.86	0.50	0.39	1	8
%35.71	*3.38	0.56	0.36	0.42	0.79	0.50	0.43	1	9
%57.14	*6.00	0.50	0.57	0.36	0.86	0.46	0.29	1	10
%35.71	*3.38	0.56	0.36	0.42	0.79	0.50	0.43	1	11
%35.71	*3.38	0.56	0.36	0.42	0.79	0.50	0.43	1	12
%42.86	*4.50	0.50	0.43	0.42	0.79	0.49	0.36	1	13
%53.57	*8.56	0.99	1.61	0.46	2.71	0.83	1.11	3	14
%39.29	*4.18	0.50	0.39	0.36	0.86	0.51	0.46	1	15
%50.00	*4.58	0.58	0.50	0.46	0.71	0.42	0.21	1	16
%50.00	*4.58	0.58	0.50	0.36	0.86	0.49	0.36	1	17
%35.71	*3.38	0.56	0.36	0.36	0.86	0.51	0.50	1	18
%46.43	*3.86	0.64	0.46	0.46	0.71	0.44	0.25	1	19
%35.71	*3.38	0.56	0.36	0.42	0.79	0.50	0.43	1	20
%50.00	*9.72	0.54	1.00	0.36	1.86	0.36	0.86	2	21
%48.21	*6.85	0.74	0.96	0.42	1.79	0.55	0.82	2	22
%51.79	*6.54	0.84	1.04	0.60	1.71	0.61	0.68	2	23
%25.00	*2.05	0.65	0.25	0.36	0.86	0.50	0.61	1	24
%64.29	*6.97	0.49	0.64	0.26	0.93	0.46	0.29	1	25
%57.14	*5.28	0.57	0.57	0.26	0.93	0.49	0.36	1	26
%42.86	*4.50	0.50	0.43	0.26	0.93	0.51	0.50	1	27
%64.29	*6.97	0.49	0.64	0.26	0.93	0.46	0.29	1	28
%39.29	*3.67	0.57	0.39	0.36	0.86	0.51	0.46	1	29
%57.14	*5.28	0.57	0.57	0.26	0.93	0.49	0.36	1	30
%47.05	*18.23	5.46	18.82	4.12	34.29	4.20	15.46	40	مجموع الأداء الوظيفي المستقل

*معنوي عند مستوى $0.05 = 2.05$

يتضح من جدول (10) والخاص بالفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في مهارات السلوك التكيفي لدى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم (الأداء الوظيفي المستقل)، وجود فروق بين القياسين عند مستوى 0.05 في جميع مهارات (الأداء الوظيفي المستقل) لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة ت ما بين (2.05 الى 8.56) وهذه القيم أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05 كما تراوحت نسبة التحسن لصالح القياس البعدي ما بين (25.00% إلى 71.43%) ، كما يوجد فروق معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي في مجموع مهارات (الأداء الوظيفي المستقل) لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم حيث بلغت قيمة ت (18.23) وهذه القيمة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05 كما بلغت نسبة التحسن لصالح القياس البعدي (47.05%).

ثالثاً: دلالة الفروق بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي في قيم مقياس مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم (أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية):

جدول (11)

الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة البحث التجريبية في مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم (أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية) ن = 28

نسبة التحسن %	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		الدلالات الإحصائية	
		س	ع±	س	ع±	س	ع±	المهارات والمجموع	
%32.14	*2.20	0.77	0.32	0.26	0.93	0.69	0.61	1	1
%46.43	*4.26	0.58	0.46	0.26	0.93	0.51	0.46	1	2
%50.00	*5.20	0.51	0.50	0.36	0.86	0.49	0.36	1	3
%39.29	*3.03	0.69	0.39	0.36	0.86	0.51	0.46	1	4
%53.57	*10.22	0.83	1.61	0.60	2.71	0.57	1.11	3	5
%46.43	*4.26	0.58	0.46	0.42	0.79	0.48	0.32	1	6
%50.00	*4.58	0.58	0.50	0.36	0.86	0.49	0.36	1	7
%48.21	*6.85	0.74	0.96	0.36	1.86	0.57	0.89	2	8
%46.43	*4.84	0.51	0.46	0.36	0.86	0.50	0.39	1	9
%28.57	*4.30	1.41	1.14	0.71	3.29	1.08	2.14	4	10
%41.07	*6.01	0.72	0.82	0.42	1.79	0.51	0.96	2	11
%50.00	*6.87	0.77	1.00	0.36	1.86	0.65	0.86	2	12
%41.07	*9.14	0.48	0.82	0.42	1.79	0.51	0.96	2	13
%42.86	*10.51	1.08	2.14	0.76	4.14	0.67	2.00	5	14
%39.29	*2.82	0.74	0.39	0.36	0.86	0.58	0.46	1	15
%41.07	*11.89	0.73	1.64	0.49	3.64	0.82	2.00	4	16
%50.00	*8.25	0.96	1.50	0.49	2.64	0.65	1.14	3	17
%39.29	*4.18	0.50	0.39	0.36	0.86	0.51	0.46	1	18
%44.93	*2.90	0.63	0.90	0.26	1.72	0.67	0.82	2	19
%44.64	*8.33	0.57	0.89	0.42	1.79	0.42	0.89	2	20
%41.34	*25.78	3.39	16.54	2.22	34.21	2.34	17.68	40	المجموع

*معنوي عند مستوى $0.05 = 2.05$

يتضح من جدول (11) والخاص بالفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم (أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية)، وجود فروق بين القياسين عند مستوى 0.05 في جميع مهارات (أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية) لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة ت ما بين (2.20 إلى 11.89) وهذه القيم أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05 كما تراوحت نسبة التحسن لصالح القياس البعدي ما بين (28.57% إلى 53.57%)، كما يوجد فروق معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي في مجموع مهارات (أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية) لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم حيث بلغت قيمة ت (25.78) وهذه القيمة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05، كما بلغت نسبة التحسن لصالح القياس البعدي (41.43%).

رابعاً: دلالة الفروق بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي في قيم مقياس مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم (النشاط المهني - الاقتصادي):

جدول (12)

الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة البحث التجريبية في مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم (النشاط المهني - الاقتصادي) ن = 28

نسبة التحسن %	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		التدليلات الإحصائية للمهارات والمجموع	
		±ع	س	±ع	س	±ع	س		
%53.57	*9.38	0.60	1.07	0.26	1.93	0.52	0.86	2	1
%28.57	*2.83	0.53	0.29	0.42	0.79	0.51	0.50	1	2
%53.57	*8.56	0.99	1.61	0.49	2.64	0.74	1.04	3	3
%42.86	*4.50	0.50	0.43	0.26	0.93	0.51	0.50	1	4
%33.04	*6.62	1.06	1.32	0.71	3.29	0.84	1.96	4	5
%57.14	*9.30	0.65	1.14	0.36	1.86	0.60	0.71	1	6
%57.14	*6.00	0.50	0.57	0.26	0.93	0.49	0.36	1	7
%50.00	*4.58	0.58	0.50	0.46	0.71	0.42	0.21	1	8
%50.00	*4.58	0.58	0.50	0.26	0.93	0.50	0.43	1	9
%34.82	*6.00	1.23	1.39	0.51	3.50	1.10	2.11	4	10
%35.71	*6.15	1.23	1.43	0.63	3.57	1.08	2.14	4	11
%67.86	*6.55	0.55	0.68	0.26	0.93	0.44	0.25	1	12
%35.71	*5.74	1.32	1.43	0.63	3.57	1.08	2.14	4	13
%32.14	*3.10	0.55	0.32	0.26	0.93	0.50	0.61	1	14
%60.71	*9.36	0.69	1.21	0.36	1.86	0.62	0.64	2	15
%57.14	*9.30	0.65	1.14	0.26	1.93	0.63	0.79	2	16
%75.00	*9.00	0.44	0.75	0.26	0.93	0.39	0.18	1	17
%46.43	*4.26	0.58	0.46	0.36	0.86	0.50	0.39	1	18
%42.86	*3.96	0.57	0.43	0.36	0.86	0.50	0.43	1	19
%82.14	*20.46	0.64	2.46	0.42	2.79	0.55	0.32	3	20
%42.86	*3.96	0.57	0.43	0.36	0.86	0.50	0.43	1	21
%47.74	*20.10	5.15	19.57	2.10	36.57	5.03	17.00	40	المجموع

*معنوى عند مستوى $0.05 = 2.05$

يتضح من جدول (12) والخاص بالفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم (النشاط المهني - الاقتصادي) ، وجود فروق بين القياسين عند مستوى 0.05 في جميع مهارات (النشاط المهني - الاقتصادي) لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة ت ما بين (2.83 الى 2.46) وهذه القيم اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05 كما تراوحت نسبة التحسن لصالح القياس البعدي ما بين (28.57% إلى 82.14%) ، كما يوجد فروق معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي في مجموع مهارات (النشاط المهني - الاقتصادي) لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم حيث بلغت قيمة ت (20.10) وهذه القيمة اكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05 كما بلغت نسبة التحسن لصالح القياس البعدي (47.74%).

خامساً: دلالة الفروق بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي في قيم مقياس مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم (الأداء الاجتماعي):

جدول (13)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة البحث التجريبية في مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم (الأداء الاجتماعي) ن = 28

نسبة التحسن %	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		الدلالات الإحصائية للمهارات والمجموع	
		±ع	س	±ع	س	±ع	س		
%41.96	*9.03	0.98	1.68	0.49	3.64	0.88	1.96	4	1
%57.14	*5.28	0.57	0.57	0.36	0.86	0.46	0.29	1	2
%42.86	*3.96	0.57	0.43	0.42	0.79	0.49	0.36	1	3
%39.29	*4.18	0.50	0.39	0.36	0.86	0.51	0.46	1	4
%73.21	*13.45	0.58	1.46	0.42	1.79	0.48	0.32	2	5
%54.76	*10.52	0.83	1.64	0.42	2.79	0.76	1.14	3	6
%40.48	*8.17	0.79	1.21	0.50	2.57	0.68	1.36	3	7
%28.57	*2.83	0.53	0.29	0.26	0.93	0.49	0.64	1	8
%75.00	*9.00	0.44	0.75	0.00	1.00	0.44	0.25	1	9
%57.14	*6.00	0.50	0.57	0.00	1.00	0.50	0.43	1	10
%42.86	*3.96	0.57	0.43	0.36	0.86	0.50	0.43	1	11
%67.86	*7.55	0.48	0.68	0.00	1.00	0.48	0.32	1	12
%28.57	*2.52	0.60	0.29	0.42	0.79	0.51	0.50	1	13
%46.43	*4.26	0.58	0.46	0.36	0.86	0.50	0.39	1	14
%35.71	*3.87	0.49	0.36	0.36	0.86	0.51	0.50	1	15
%46.43	*3.86	0.64	0.46	0.36	0.86	0.50	0.39	1	16
%52.38	*12.05	0.69	1.57	0.52	2.86	0.66	1.29	3	17
%53.57	*5.58	0.51	0.54	0.00	1.00	0.51	0.46	1	18
%64.29	*6.97	0.49	0.64	0.26	0.93	0.46	0.29	1	19
%60.71	*5.67	0.57	0.61	0.26	0.93	0.48	0.32	1	20
%32.14	*2.35	0.72	0.32	0.36	0.86	0.51	0.54	1	21
%50.00	*5.20	0.51	0.50	0.00	1.00	0.51	0.50	1	22
%32.14	*2.54	0.67	0.32	0.46	0.71	0.50	0.39	1	23
%50.00	*4.58	0.58	0.50	0.36	0.86	0.49	0.36	1	24
%44.05	*8.54	0.82	1.32	0.42	2.79	0.69	1.46	3	25
%39.29	*4.18	0.50	0.39	0.26	0.93	0.51	0.54	1	26
%21.43	*2.06	0.57	0.21	0.36	0.86	0.49	0.64	1	27
%46.43	*3.86	0.64	0.46	0.26	0.93	0.51	0.46	1	28
%47.68	*28.53	3.54	19.07	1.74	36.07	3.01	17.00	40	مجموع الأداء الاجتماعي

*معنوي عند مستوى $0.05 = 2.05$

يتضح من جدول (13) والخاص بالفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم (الأداء الاجتماعي)، وجود فروق بين القياسين عند مستوى 0.05 في جميع مهارات (الأداء الاجتماعي) لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة ت ما بين (2.06 إلى 13.45) وهذه القيم أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05 كما تراوحت نسبة التحسن لصالح القياس البعدي ما بين (21.43% إلى 73.21%)، كما يوجد فروق معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي في مجموع مهارات (الأداء الاجتماعي) لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم حيث بلغت قيمة ت (28.53) وهذه القيمة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05 كما بلغت نسبة التحسن لصالح القياس البعدي (47.68%).

سادساً: دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة البحث التجريبية في مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم في (إجمالي المقياس):

جدول (14)

الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة البحث التجريبية في مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم (إجمالي المقياس) ن = 28

نسبة التحسن %	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		الدلالات الإحصائية
		ع ±	س	ع ±	س	ع ±	س	
45.41%	39.67*	12.11	90.82	8.51	174.64	9.38	83.82	200

*معنوي عند مستوى $0.05 = 2.05$

يتضح من جدول (14) والخاص بالفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، وجود فروق معنوية بين القياس القبلي والقياس البعدي في المجموع الكلي لمقياس السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم حيث بلغت قيمة ت (39.67) وهذه القيمة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05 كما بلغت نسبة التحسن لصالح القياس البعدي (45.41%) في أجمالي درجات المقياس.

- مناقشة النتائج:

يتضح من الجدول الخاص بالفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم وجود فروق بين القياسين في مهارات ومجموع مهارات السلوك التكيفي (النمو اللغوي، الأداء الوظيفي المستقل، أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية، النشاط المهني- الاقتصادي، الأداء الاجتماعي) لدى عينة البحث لصالح القياس البعدي. ويرجع الباحثون هذه النتائج إلى التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح والذي اشتمل على أنشطة رياضية ساعدت على تحسين مهارات السلوك التكيفي والتي روعي فيها أن تؤدي إلى تنمية مهارات (التمييز، الفهم، التواصل اللغوي، التعبير)، وكذلك ما يحتويه من ألعاب صغيرة يشترك فيها التلميذ مع الآخرين من حوله ساعدت على تكوين علاقات اجتماعية مع أقرانه والمحيطين به وأداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية. وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة كلاً من سعيد عبد الحليم (2016) (13)، ودراسة لميس حمدي (2014) (24)، ودراسة مريم عبده (2002) (27)، كوهي وكينجي Choi.Dh and Kinj (2005) (35)، ودراسة عفاف عبد المحسن (2007) (22)، دراسة أمل حسين (2018) (4)، ودراسة ميادة علي (2006) (31)، بيليكى وسويندر Bielecki, j. & swender (2005) (34) والتي توصلت إلى التأثير الإيجابي للبرامج المقترحة في تحسين التواصل وزيادة التفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث. وفي هذا الصدد يشير حلمي إبراهيم، ليلي فرحات (1998) (10) إلى أن البرامج الرياضية ضرورية حتمية لذوي الإعاقة الذهنية حيث انها تساعد على القدرة على التعبير عن الذات والثقة بالنفس حيث تعتبر الأنشطة الترويحية بمثابة الميدان الذي يعبر فيه الطفل عن مشاعره.

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلاً من نسمة احمد (2016) (32) والتي توصلت إلى التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح لتحسين مهارات السلوك التكيفي في خفض الاضطراب السلوكية لدى اطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وكذلك نتائج دراسة محمد بدوي (2005) (26)، جمعة صبحي (2006) (5)، جوليفك Golubovic (2012) (38)، حيث توصلت نتائجهما إلى الأثر الإيجابي لبرنامج للألعاب الصغيرة لتحسين الحركات الأساسية الطبيعية للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

وهذه النتائج تتفق مع ما ذكرته كلاً من كريمان صادق، إيميلي بدير (2004) (23) في أن اكتساب الطفل للغة يتم بصورة تدريجية ويرتبط في جانب كبير منه بالنضج بالنسبة لحواس الطفل، والنمو العقلي أيضاً فالطفل في البداية يستوعب الأشياء والمواقف بصورة كلية ويبدل جهدا كبيرا في تحليلها ويلاحظ التشابه بينما ثم يلاحظ بعد ذلك الاختلاف وهو عندما يتحدث يستخدم الكلمات الدالة على جمل ثم يلاحظ الكلمات في موضوعها الصحيح وفي النهاية يستخدم العبارات الكاملة بعناصرها الأساسية. (كريمان صادق، إيميلي بدير: 2004، 137).

كما تتفق ونتائج دراسة سميرة جعفر (2006) (15) والتي توصلت إلى تحسين المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من خلال اللعب سلوكهم التوافقي للتعلم من خلال

برنامج التدريب المقترحة، من جانب آخر تتفق ونتائج دراسة **عفاف عبد المحسن (2007) (22)**، والتي توصلت إلى وجود تحسن في مهارة الاداء اللغوي للأطفال المعاقين ذهنياً من خلال اللعب الجماعي الموجه.

من جانب آخر تتفق ونتائج دراسة **سامية عبد الرحيم (2011) (12)**، دراسة **أمل حسين (2018) (4)** حيث توصلت نتائج هذه الدراسات إلى وجود تحسن في الأداء اللغوي للأطفال المعاقين ذهنياً من خلال أنشطة متنوعة واستراتيجيات تناسب الأطفال المعاقين.

كما يعزو الباحثون التحسن في مهارات (أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية) الى البرنامج المصمم الذي تناول الاعمال المنزلية اليومية المتكررة بشكل يومي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعليم ، وهي بذلك تتفق ونتائج دراسة **مصطفى نوري (2007) (30)** والتي هدفت إلى التعرف علي المشكلات السلوكية الشائعة لدي الأطفال المعوقين عقليا داخل المنزل من وجهة نظر الوالدين، وتوصلت نتائجها إلى أن أهم المشكلات هي الحركة الزائدة يليها مشكلة الانسحاب الاجتماعي ثم مشكلة السلوك النمطي ثم مشكلة العدوان واخيرا مشكلة ايداء الذات حيث كانت اقل المشكلات حدوثا لدي افراد عينه فحرص الباحثون علي تدريب الأطفال على بعض الاعمال المنزلية باستخدام اساليب (النمذجة - التدعيم - لعب الادوار - التلقين) في البرنامج المقترح في هذه الدراسة.

- الاستنتاجات:

- وجود فروق بين القياسين القبلي والقياس البعدي في مهارات السلوك التكيفي (النمو اللغوي، الأداء الوظيفي المستقل، أداء الأدوار الأسرية والأعمال المنزلية، النشاط المهني - الاقتصادي، الأداء الاجتماعي) لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
- للبرامج الرياضية دور هام في تحسين مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

- التوصيات:

- توظيف البرنامج الرياضي المقترح في تحسين مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
- تطبيق مقياس السلوك التكيفي لتحديد مستوي ذوي الإعاقة الذهنية (القابلين للتعلم) في العملية التعليمية.
- توظيف مقياس السلوك التكيفي للتعرف على مستوى المهارات على هذا المقياس والتدريب عليها بهدف تحسينها لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
- إجراء المزيد من الأبحاث المشابهة في مختلف الأنشطة الرياضية للتأثير الإيجابي للبرامج الرياضية في تحسين مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.
- ضرورة قيام المدربين بتطبيق البرامج الرياضيه المختلفه في كافة الأنشطة الرياضيه وذلك لتحسين مهارات السلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- 1- إبراهيم عباس الزهيري: تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم إطار فلسفي وخبرات عالميه، دار الفكر العربي، القاهرة، 2007.
- 2- إبراهيم عبد الله فرج الزريقات: التدخل المبكر النماذج والاجراءات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
- 3- أحمد عبد الله مصطفى: الذكاء الجسمى الحركى والذكاء المكانى البصري- وفق نظرية الذكاءات المتعددة - بين المتفوقين رياضياً وغير الرياضيين من كليات التربية الرياضية في الأردن، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة الأردن، 2005.
- 4- أمل حسين مختار: برنامج تدريبي لتحسين بعض المهارات الاكاديمية والسلوك التكيفي لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2018.
- 5- انشراح المشرفي: سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة، الاكتشاف المبكر اعاقات الطفولة، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، 2008.
- 6- جمعه صبحي طه: برنامج مقترح للألعاب الصغيرة وأثره على تحسين أداء بعض المهارات الحركية الأساسية والسلوك الاجتماعي للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الذهنية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية، 2006.
- 7- حسن عبد السلام محفوظ: التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة (منظور حديث)، مكتبة الرشد ناشرون، المملكة العربية السعودية، 2015.
- 8- حسن محمد الناصرة: ذوي الاحتياجات الخاصة (مدخل في التأهيل البدني)، دار الجامعين للطباعة، الإسكندرية، 2006.
- 9- حسين بن علي المالكي: مهارات السلوك التكيفي عند تلاميذ معاهد وبرامج التربية الفكرية في مدينة الرياض (دراسة مقارنة)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، 2008.
- 10- حلمي ابراهيم وليلي فرحات: التربية الرياضية والترويج للمعاقين، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
- 11- خولة احمد يحيي: الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان(ط2)، 2003.
- 12- سامية عبد الرحيم: فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق - المجلد 27، دمشق، 2011.
- 13- سعيد عبد الحليم ندا: برنامج قائم على النشاط الترويحي لتحسين التواصل اللفظي والتوافق النفسي لدي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، كلية التربية، جامعة عين شمس، 2016.
- 14- سمير أبو مغلي، عبد الحافظ محمد سلامة: القياس والتشخيص في التربية الرياضية الخاصة، دار الباجوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001.
- 15- سميرة على جعفر: فاعلية برنامج التدريب على المهارات المعرفية واللغوية والاجتماعية للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعليم من خلال اللعب في تحسن سلوكهم التوافقي، مجلة العلوم التربوية، معهد الدراسات التربوية، العدد (2) يناير، جامعة القاهرة، 2006.
- 16- صالح سالم آل شماخ: فاعلية برنامج إرشادي لخفض السلوك الايجابي لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2010.
- 17- عادل علي حسن، عبد الحميد جواد مطر: التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الزهراء، الرياض، 2008.
- 18- عبد العزيز السيد الشخص: مقياس السلوك التكيفي للأطفال المعايير المصرية والسعودية، مطابع شركة الصفحات الذهبية، الرياض، 2004.
- 19- عبد العزيز السيد الشخص: قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة، انجليزي - عربي، الطبعة الرابعة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2010.
- 20- عبد الفتاح عبد المجيد: التربية الخاصة لمن؟ لماذا؟ كيف؟، دار الكتب المصرية، القاهرة، 2000.
- 21- عثمان محمد لبيب: الاعاقة الذهنية في مرحلة الطفولة (تعريفها - تصنيفها - أعراضها - تشخيصها - أسبابها - التدخل العلاجي)، المجلس المصري للجامعات، القاهرة، 2002.
- 22- عفاف عبد المحسن ابراهيم: فاعلية برنامج لتنمية مهارات التواصل اللفظي كوسيلة لتحسين سلوكهم التكيفي لفئة من الاطفال المعوقين عقليا القابلين للتعليم، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2007.

- 23- كريمان صادق، ايميلي بدير: تنمية المهارات اللغوية، عالم الكتب، القاهرة، 2004.
- 24- لميس حمدي: أثر برنامج تدريبي متعدد الأنشطة في تنمية مهارة التواصل الاجتماعي لدى أطفال الرياض، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق، 2014.
- 25- ماجدة السيد محمود إبراهيم: تأثير برنامج حركي باستخدام بعض الأدوات المبتكرة على الأداء الحركي والتكيف الشخصي والاجتماعي للتلاميذ المعاقين ذهنياً، المؤتمر العلمي الثالث، الاستثمار والتنمية البشرية في الوطن العربي من منظور رياضي، كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة، جامعة حلوان، من (17 - 19) أكتوبر، 2000.
- 26- محمد بدوي هلال: برنامج ألعاب صغيرة مصاحب بالموسيقى وتأثيره على بعض الحركات الطبيعية الأساسية لذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعليم، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، 2005.
- 27- مريم عبده فرج: مدي فاعلية برنامج ارشادي في تعديل بعض السلوكيات غير التوافقية لدى المتخلفات عقليا فئة القابلين للتعليم، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2002.
- 28- مريم عيسى الشيراوي: السلوك التكيفي وعلاقته بجوده الحياة لدى التلميذات المعاقات ذهنياً بدرجة بسيطة في دولة قطر، بحث منشور، مجلة الطفولة العربية، مجلد 14، العدد 54، 2013.
- 29- مصباح ابراهيم عبد الحميد أبو النصر: الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التكيفي لدى الاطفال المعاقين فكريا القابلين للتعليم، مجلة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد الرابع عشر، الجزء الثاني لسنة، 173-196، 2013.
- 30- مصطفى نوري القمش: المشكلات السلوكية الشائعة لدى الاطفال المعوقين عقليا داخل المنزل من وجهة نظر الوالدين وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، 2007.
- 31- ميادة علي أكبر: فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية والشخصية ومهارات التواصل اللفظي وأثر ذلك في تعديل سلوك الأطفال المعاقين عقليا والمصابين بأعراض داون، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2006.
- 32- نسمة احمد محمد: تحسين السلوك التكيفي لخفض الاضطراب السلوكية لدى اطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، 2016.
- 33- يسر محمد عبد الغنى: تأثير برنامج علاجي حركي على بعض القدرات الحركية والانحرافات القوامية للمتخلفين عقليا القابلين للتعليم، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، 2001.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 34- bielecki, j. & swender 'l s.: the assessment of social functioning in individuals with mental retardation, areview, behavior modification, 28(5), 2005.
- 35- Choi. Dh and Kinj: practicing social skills training for young children with and peen except time. a cognitive-social learning elearly childhood. educational journal 3. (1) 4, 2003.
- 36- ditlerline j. 'banner d. 'oakland t. '&becton d: adaptive behavior profiles of students with disabilities, journal of applied psychology, 24 (2), 2008.
- 37- Eerack. Sabormie 'e. 'c: teaching students with mild and high incidence disabilities at secondary level, second edition, USA 'person merrill prentice hall, 2004.
- 38- golubovic 's: effects of exercise on physical fitness in children with intellectual disability, research in developmental disabilities, vol.33, no.2, 2012.
- 39- Gorla, J. I. 'Rodrigues J. L. ' & de Araújo, P. F: Motor coordination of individuals with intellectual disability: evaluation and intervention, 2003, <http://www.efdeportes.com/RevistaDigital> Bueno Aires Año 9- No. 63.
- 40- harrison 'p. ' & raineri 'd.: psychology of adaptive behavior: assessment for preschool children, Inbrachen ' & r. nagle, (eds) psych educational assessment of preschool children (4thed), U.S.A: national association of school psychologists, 2006.

- 41- hartman: relationship between motor performance and executive functioning in children with intellectual disabilities, journal of intellectual disability research, vol. 54, no. 5,2010.
- 42- kauffman ,j. m &hallahan ,d p: special education what is and why we need it: USA ,person education inc,2005.
- 43- Lara Susan: Family cohesion and its influences on adaptive behavior development in children with disability, phd: the university of Mississippi,2006.
- 44- Mcloughlin ,J. ,& Lewis ,R: Assisting students with special needs, sixth edition , USA, pearson Education Inc,2005.
- 45- paul ,r. ,miles ,s. ,cicchetti ,d. ,sparrow ,s. ,klin ,volkmar ,colin ,m. ,& booker,s: adaptive behavior in autism and pervasive developmental disorder-not otherwise specified: microanalysis of scores on the vineland adaptive behavior scales , journal of autism and developmental disorders,34(2),2004.
- 46- santos ,s: adaptive behavior on the portuguese curricula: a comparison between children and adolescents with and without intellectual disability, creative education509,2014.
- ثالثا: المراجع من شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت):
- 47- <https://undocs.org/pdf?symbol=ar/a/res/60/1>
- 48- <https://www.cda.gov.ae/ar/humanrights/documents/cda-child-law-in-international-law.pdf>

ملخص البحث

تأثير برنامج رياضى على تنمية بعض مهارات السلوك التكيفى لدى الاطفال ذوي الإحتياجات الخاصة
المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير برنامج رياضى على تنمية بعض مهارات السلوك التكيفى لدى الاطفال ذوي الإحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ، استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعته البحث، وبلغ عدد عينة البحث (41) تلميذاً من ذوي الإحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ، وتم استخدام مقياس الذكاء ، مقياس مهارات السلوك التكيفى لدى الاطفال ذوي الإحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين القياسين القياس القبلي والقياس البعدي في مهارات السلوك التكيفى لدى الاطفال ذوي الإحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ، وأن للبرامج الرياضية دور هام فى تحسين مهارات السلوك التكيفى للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ، ويوصى الباحثون بضرورة توظيف البرنامج الرياضى المقترح في تحسين مهارات السلوك التكيفى لدى الاطفال ذوي الإحتياجات الخاصة المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم، إجراء المزيد من الأبحاث المشابهة فى مختلف الأنشطة الرياضية لتأثيرها الواضح الإيجابى في تحسين مهارات السلوك التكيفى لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم.

Abstract

The Effect of a Sports Program on the Development of Some Adaptive Behavior Skills among learnable children with special needs, Intellectual Disabilities.

The effect of a sports program on the development of some adaptive behavior this «skills among learnable children with special needs, intellectual disabilities research aims to identify the effect of a sports program on the development of some adaptive behavior skills among children with special needs who are mentally handicapped who can learn. The intelligence scale was used, the adaptive behavior skills scale for children with special needs who are mentally handicapped who can learn, and the results showed that there are differences between the two measurements, the pre-measurement, and the post-measurement in adaptive behavior skills (language development, independent job performance, performance of family roles and housework, professional activity). - Economic, social performance) among children with special needs who are mentally handicapped who can learn, and that sports programs have an important role in improving the adaptive behavior skills of children with intellectual disabilities who are able to learn. Mentally able to learn, conduct more similar research in M Different sports activities have a clear positive impact on improving the adaptive .behavior skills of learnable mentally handicapped children